قوله عن ابي سعيد الخدري هو تقدم قوله من العذراء في خدرها قال الجوهري العذراء البكر والخدر بكسر الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة الستر قوله فاحشا ولا متفحشا قال الهروي الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده قوله ولا صخابا السخاب الكثير الصياح وقد تقدم عليه كلام في الفصل الثاني من الباب الاول قوله عن عبد الله بن سلام هو بتخفيف اللام وقد تقدم وكذا تقدم عبد الله بن عمرو بن العاص واعاد ذكر ابن العاص هنا في رواية التورية مع عبد الله بن سلام لان ابن العاص كان قد حفظ التورية وقد تقدم ذكر سبب حفظه لها في الفصل الثاني من الباب الاول قوله وانه كان يكني عما اضطره الكلام اليه مما يكره وهذا كقوله عليه السلام في حديث المستيقظ فانه لا يدري اين باتت يده ولم يقل فلعل يده وقعت على دبر او على ذكر او على نجاسة ونحو ذلك وان كان هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم ونظائره كثيرة في الاحاديث الصحيحة وهذا اذا علم ان السامع يفهم بالكناية المقصود والا كان يصرح لينتفي اللبس والوقوع في خلاف المطلوب وعلى هذا يحمل ما جاء من ذلك مصرحا والله اعلم قوله وعن عائشة رض ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث بعينه تقدم في فصل واما نظافة جسمه

فصل

واما حسن عشرته وادبه وبسط خلقه صلعم الى الخلق قوله لهجة اي لسانا قوله والينهم عريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان سلسا مطاعا قليل الخلاف قوله حدثنا ابو الحسن علي بن مشرف هو بفتح الراء المشددة كذ

قوله حدثنا ابو اسحاق الحبال هو الامام الحافظ المتقن محدث مصر ابو اسحاق ابرهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني ولد سنة احدى وتسعين وثلثمائة سمع من احمد بن عبد العزيز صاحب المحاملي ومن عبد الغني وخلق توفي سنة اثنين وثمانين واربعمائة وله احدى وتسعون سنة قوله حدثنا ابو محمد بن النحاس هو ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس بالحاء المهملة المصري البزاز سمع ابن الاعرابي وسليمان بن داود العسكري ويونس بن عبد الاعلى وجماعة وكان ثقة قوله حدثنا ابن الاعرابي هو ابو سعيد كذ احد من روى عنه سنن ابي داود

قوله حدثنا ابو داود هو الامام صاحب السنن وقد تقدم قوله حدثنا هشام ابو مروان ومحمد بن المثنى اما هشام فهو ابن خالد بن يزيد وقيل زيد بن مروان الدمشقي روى عن بقية والوليد وعنه ابو داود والدارقطني واما محمد بن المثنى فهو ابو موسى الحافظ العنزي روى عن ابن عيينة وعبد العزيز العمي وعنه جماعة ثقة توفي سنة اثنين وخمسين ومائتين قوله حدثنا الوليد بن مسلم هو الحافظ ابو العباس الوليد بن مسلم عالم اهل الشام روى عن يحيى الذماري وثور وخلق وعنه احمد واسحق وغيرهما مشهور بالتدليس

اخرج له الجماعة توفي سنة خمس وتسعين ومائة قوله حدثنا الاوزاعي هو الامام ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد بضم الميم المثناة تحت وسكون الحاء المهملة وكسر الميم امام اهل الشام في زمنه والمجمع على جلالته وعلو مرتبته روي انه افتى في سبعين الف مسئلة روى عن كبار التابعين كعطاء ومكحول وعنه قتادة والزهري ويحيى بن كثير وهما من التابعين وليس هو من التابعين وهذا من رواية الاكابر عن الاصاغر واختلفوا في الاوزاع التي نسب اليها فقيل بطن من حمير وقيل من همدان وقيل قرية كانت عند باب الفراديس من دمشق وقيل هو من اوزاع القبائل اي فرقهم وبقايا مجتمعة من قبائل شتى وقال ابو زرعة كان اسم الاوزاعي عبد العزيز فسمى نفسه عبد الرحمن وكان ينزل الاوزاع فغلب ذلك عليه انتهى كلامه وكان الاوزاعي يسكن دمشق خارج باب الفراديس ثم تحول الى بيروت فسكنها مرابطا الى ان مات بها في الحمام سنة سبع وخمسين اخرج له الجماعة قوله سمعت يحيى بن كثير هو الامام ابو نصر يحيى بن كثير بفتح الكاف وكسر المثلثة صالح وقيل يسار وقيل دينار اليمامي روى عن انس وجابر كليهما مرسلا وعن ابي سلمة وخلق وعنه هشام الدستوائي وهمام وخلق وكان من العلماء الاثبات توفي سنة تسع وعشرين ومائة اخرج له الائمة الستة قوله حدثني محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة هو محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد والي المدينة روى عن عمته عمرة وطائفة وعنه شعبة وابن عيينة وطائفة توفي سنة اربع وعشرين ومائة اخرج له الائمة الستة ووثقه النسائي وغيره قوله عن قيس بن سعد هو ابو عبد الله قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي صاحب شرطة النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه الشعبي وابن ابي ليلى وطائفة توفي بالمدينة في اخر خلافة معاوية اخرج له الائمة الستة واحمد في المسند قوله قرب له سعد حمارا هو ابو ثابت وقيل ابو قيس سعد بن عبادة الانصاري الخزرجي سيد الخزرج احد النقباء الاثني عشر واختلف في شهوده بدرا روى عنه بنوه قيس وسعد واسحاق وابن عباس وانس بن مالك وغيرهم مات بحوران من ارض الشام سنة خمس عشرة وقيل اربع عشرة وقيل احدى عشرة وجد ميتا في مغتسله وقد اخضر جسده ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قائلا يقول ولا يرون احدا نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ورميناه بسهمين فلم نخط فواده يقال ان الجن قتلته والله اعلم اخرج له اصحاب السنن الاربع واحمد في المسند قوله بقطيفة القطيفة كساء له خمل قوله اوقاوصه اي قام معه كما يقال جالسه اذا جلس معه قوله صابر اي حبس نفسه على ما يريد صاحبه قوله وقد وسع الناس بسطه اي عمهم انبساطه والانبساط ترك الاحتشام قوله ابن ابي هالة هو تقدم قوله ولا سخاب تقدم معنى السخاب قبل هذا الفصل قوله ولا يوس منه هو بضم اوله وسكون الواو ثم همزة مكسورة كذا ضبطه شيخنا ابن مالك الايسر وينبغي ان يجوز بضم اوله ثم همزة مفتوحة وياء مكسورة مشددة يقال آيسني منه فلان مثل ايأسني وكذلك

Copyright © King Saud University